الشاطبي في الطيبة بقوله ٥ وعن كل كالرسم اجل اى القول باتباع الرسم
الذى عليه الجمهور هنا اجل واقوى مما قدمه **والحرف الثانى** مال فى اربعة
مواضع فمال هؤلاء فى النساء ومال هذا الكتاب فى الكهف ومال
هذا الرسول فى الفرقان وفمال الذين كفروا فى المعارج ذكر جماعة
الوقف فيها على ما دون اللام لابى عمرو وبعضهم ذكر خلافا للكسائى
وقد نص على ذلك فى الشاطبية فقال

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا ٥ وسال على ما حج والخلف رتلا

قال فى الاتحاف ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام
دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء
لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما قال فى النشر وهو الذى
اختاره وآخذ به واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو
الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر وهى لا تقطع
عما بعدها ثم اذا وقف على ما اضطرارا او اختبارا او على اللام كذلك
فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى لهذا او هذا انتهى **الخامس قطع الموصول**
وهو ثلاثة احرف ويكأن الله وويكأنه فى القصص وقف فيهما
على الياء وعن ابى عمرو الوقف على الكاف فيهما والباقون ومنهم
نافع على الكلمة برأسها كذا ذكره الشاطبى وجزم به حيث قال

وقف ويكانه ويكان برسمه ٥ وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا

وعليه فالابتداء للكسائى بالكاف ولابى عمرو بالهمز لكن قال ابن
الجزرى ان الاكثرين اى من اهل الاداء لم يذكروا فى ذلك شيئا فالوقف
عندهم على الكلمة برأسها لاتصالها رسما بالاجماع وهذا هو الاولى
والمختار فى مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح
انتهى والحرف الثانى الا يسجدوا فى النمل وسيأتى فى موضعه ان
شاء الله وكذا آل ياسين فى الصافات وعلم مما تقرر كله ان نافعا
فى هذه الاقسام الخمسة ليس فى وقفه ما يخالف الرسم ولذا لم يذكر

الشيخ

الشيخ المتولى هذا الباب فى رسالة لقراءة قالون ولا فى رسالة لقراءة
ورش والله اعلم **باب ياءات الاضافة**
من حيث الفتح والاسكان وياء الاضافة ياء زائدة آخر الكلمة فليست
بلام الفعل ويصح ان تحذف وان يكون مكانها هاء الغائب وكاف
الخطاب ولذا قال فى الحرز

وليست بلام الفعل ياء اضافة ٥ وما هى من نفس الاصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كل ما ٥ يليه يرى للهاء والكاف مدخلا

وتتصل بالاسم وتكون مجرورة المحل نحو نفسى ذكرى والفعل منصوبة
المحل نحو فطرنى ليحزننى وبالحرف منصوبته ومجرورته نحو انى ولى
فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث جاءت منصوبة المحل كما ترى
وخرج عن ذلك نحو الداعى وان اهتدى وان ادرى قال فى التقريب ومن
ثم عد فتحه شاذا **ثم ان الفتح والاسكان** فى ياء الاضافة لغتان
مشهورتان فى القرآن وكلام العرب والاسكان فيها هو الاصل الاول
لانها مبنية والاصل فى البناء هو السكون والفتح اصل ثان لانه
اسم على حرف غير مرفوع فقوى بالحركة وكانت فتحة تخفيفا **والكلام
فى هذه الياء** على قسمين **متفق عليه** فى الاسكان وهو الاكثر نحو انى
جاعل واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى فانه منى وجملته خمسمائة
وست وستون او فى الفتح لموجب بان يكون بعدها ساكن لام تعريف
او شبهه ووقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا منها نعمتى
التى وحسبى الله وبى الاعداء او قبلها الف نحو هداى ووقع فى ست
كلمات او ياء نحو الى وعلى ووقع فى سبع **ومختلف فى الاسكان والفتح**
وجملته فى القرآن مائتان واثنا عشر كما نص عليه الشاطبى حيث
قال فى حرزه

وفى مائتى ياء وعشر منيفة ٥ وثنتين خلف القوم احكيه مجملا
ومن عدها مائتين واربعة عشر زاد فما آتان الله بالنمل وفبشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)